الصباح الإسلامية
09
العدد 2293 - السنة الثامنة
الأربعاء 8 محرم 1437 - الموافق 21 اكتوبر 2015
Wednesday 21 October 2015 - No.2293 - 8th Year
إعداد : ياسر السيد

إذا فقده المرء يصبح منفعلاً بالحياة لا فاعلاً فيها

تحديد الهدف .. من منظور إسلامي

لقد خلق الله الإنسان قادراً على صنع التاريخ وكرمة على سائر المخلوقات وسخر كل شيء في الكون لخدمته، ووجه الله سبحانه وتعالى الإنسان إلى الأخذ بالأسباب في طلب الرزق فقال تعالى « وامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور» فالأخذ بالأسباب سنه ربانية يجب علينا الإجتهاد فيها وليس الإعتماد عليها، لأن السبب لا ينفع ولايضر إلا بمشيئة الحق سبحانه وتعالى. والمرء إذا فقد الهدف سيصبح حينئذ منفعلاً بالحياة لا فاعلاً فيها، والفشل لا يصيب الإنسان إلا بسبب عدم التخطيط أو الغفلة، أو البعد عن المنهج العلمي المبني على البصيرة، ولكي يتجنب الفشل في الحياة، ويحقق أهدافه، لابد له من مرشد يرشده في كل خطوة من خطواته. لا شك أن فاقد الهدف يفقد الإرادة ايضا، وفاقد الإرادة لا يملك خطة في الحياة، وفاقد الخطة سيكون بالتأكيد جزءاً من خطط الآخرين وآلة بأيديهم، ولن يتحكم بعد ذلك بمصيره، حيث أن غيره هو الذي ينوب عنه في قراراته عنه في اتخاذ القرار، وليس له إلا أن يرضخ لتلك القرارات حسنة كانت أم سيئة، وغالبا ما تكون تلك القرارات في غير مصلحته.

أن فقدان الهدف يعني فقدان محور الحياة، ومن دون المحور يكون وضع الانسان مضطربا في داخل نفسه، وفي تصرفاته، وفي علاقاته مع الاخرين، مثلما الامر في الذرة عندما تفقد نواتها، فتضطرب حركة الالكترونات وتضل مسيرها فتصطدم وتفجر بقية الذرات، من هنا كان تحديد الهدف أمرا اساسيا في حياة الانسان والأمة، والانشغال عن ذلك خطا فظيع، لانه سيفوت الفرصة على جميع الفرص على صاحبها، فمن انت؟ وماذا تريد؟ أمران مترابطان، بل لا تستطيع أن تعرف من انت، إذا لم تعرف ماذا تريد، فمن دون معرفة ماذا تريد فلست انت نفسك؟

اهمية تحديد الاهداف

إن الإنسان الناجح هو الذي يسير ويتحرك ويتصرف ويتكلم وفق أهداف مرسومة مسبقا و يعمل على تحقيقها اما الإنسان الذي ليس له أهداف فإنه سيبقى في مكانه. واهمية تحديد الهدف تتضح اكثر إذا علمنا أن هذه العملية تؤثر على عقل الإنسان ويصبح بالتالي يسير نحو الهدف تلقائيا.

من أهم مفاتيح النجاح هو تحديد الهدف. من المعلوم أن علم التطوير الذاتي ما زال حديث عهد بالبيئة العربية، رغم أن الغرب قام ببلورته منذ زمن بعيد. ومن مبادئ هذا العلم، انك لكي تحقق النجاح، فلابد أن تحدد هدفك بوضوح وبدقة، وأن تضع الزمن المناسب لتحقيق هذا الهدف. ولكي يكون الهدف قابلا للتحقيق، فلابد أن يكون واقعيا، متناسبا مع قدراتك. يقول تشارلز في كتابه الذات العليا : بدون أهداف ستعيش حياتك منتقلا من مشكلة لاخرى بدلا من التنقل من فرصة الى اخرى ، كما أن الإنسان بدون هدف كالمركب بدون دفة سينتهي الأمر بهما بالاصطدام بالصخور- لا محالة !!

يقول الدكتور الأمريكي روبرت شولر في كتابه القوة الإيجابية: «الأهداف ليست فقط ضرورية لتحفيزنا ولكنها أيضا شيء أساسي ليبقينا أحياء» إن تحديدك لأهدافك وسعيك إلى تحقيقها، سوف يعطيك الشعور بأنك تسيطر على اتجاه حياتك بإذن الله، فأنت الذي تقرر ماذا تريد وأي طريق تسلك، ولا تترك ذلك للظروف وللآخرين يختارون لك حياتك، مما يعطيك إحساسا كبيرا بالثقة بالنفس والإحساس بالقوة التي انعم الله بها عليك. يقول سيسل بي. دي ميل: (الشخص الذي يصنع نجاحا في الحياة هو الشخص الذي يرى هدفه بثبات، ويسعى إليه مباشرة، هذا هو التفاني).

يقول نيدو كوبين « تركيز كل طاقاتك على مجموعة محددة من الأهداف هو الشيء الذي يستطيع اكثر من أي شيء آخر أن يضيف قوة إلى حياتك » وتزداد هذه الثقة عندما يلوح لك بصيص الفوز و ترى نفسك وقد اقتربت يوما بعد يوم من تحقيق أهدافك، وعندها لن يمنعك شيء من بلوغ آمالك، وستجد في نفسك القوة على مواجهة أي عقبة تحول بينك وبينها. إنك بتحديدك لأهدافك تربح ثروة لا تساويها مليارات الأرض كلها؛ لأنك تربح بذلك حياتك نفسها، وهي لا تقدر بثمن.

كما تقول جاكلين كينيدي: «الثروة الوحيدة التي تستحق أن تجدها هي أن يكون لك هدف في الحياة » ، أو كما يقول هاري كمب : «ليس الفقير هو من لا يملك مالا، ولكن الفقير هو من لا يملك حلما » . إن عملية تحديد الأهداف من أهم العمليات التي تبنى عليها نجاح حياة الإنسان فبدونها يتيه الإنسان و يضيع وسط الاتجاهات الممكنة. يقول رسول الله صلى الله عليه و سلم: كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها «أي أن كل شخص في هذه الحياة يسير ويمضي.. فهناك من يمضي إلى طريق واضح المعالم يقيد نفسه في هذه الدنيا والآخرة وهناك من يتخبط يمينا و يسارا و ليس في جعبته من أسهم الخير والرؤى المستقبلية الخيرة شيء.

وتحقيق الهدف يساعدك على تحديد ما هو المهم بالنسبة لك لتنجزه في حياتك، ويفصل المهم عن الأشياء التي لا علاقة لها بنجاحك و ما تريد أن تحققه، وتحفزك على الإجتهاد وبناء ثقتك بنفسك على اساس نجاحك في تحقيق الأهداف.

فوائد تحديد الأهداف:

1. التحكم في الذات: عندما يكون لديك برنامج منظم ومتوازي لتحديد الأهداف، مشتملاً على كل جوانب حياتك، فإنك ستشعر انك أكثر تحكمًا في حياتك، ومهما حدث سوف تكون أنت المتحكم في مصيرك، انت من تقرر أي الإتجاهات تختار، ومتى تصل إلى هدفك المنشود، وشعورك بالتحكم سوف يساعدك في القضاء على أي عقبات تواجهك، إذا ما قمت بالمخاطرة.

2. الثقة بالنفس: عندما يزداد تحملك وسيطرتك على نفسك، فإن ثقتك بنفسك من شأنها أن تزداد هي الأخرى، كما أنك سوف تثق أكثر في نجاحك، والثقة بالنفس سوف تجعلك أكثر إيجابية، كما انها تجعلك تؤمن بأنه مقدورك تحقيق أهدافك، وتحويل أحلامك إلى حقيقة، وعندما تتحلى بالثقة بالنفس، والتحكم في الذات، لن يتمكن شيء واحد من الوقوف في طريق نجاحك.

3. قيمة النفس: إذا ما حققت واحدًا من أهدافك، فسوف تزداد ثقتك بنفسك، ويصير شعورك نحو ذاتك أفضل، كما أنك ستؤمن أكثر بقدراتك وإمكانياتك، ولن يمضي وقت طويل، قبل أن تلاحظ أن قيمة ذاتك تزداد يومًا بعد يوم.

4. إدارة الوقت: سوف تكون أكثر دقة وتركيزًا في سعيك لتحقيق الهدف، إذا ما وضعت إطارًا زمنيًا لتحقيق هذا الهدف، وكلما زادت رغبتك لتحقيق أهدافك، كلما أصبح لزامًا عليك أن تهتم بطريقة قضائك لوقتك، ففي الواقع أن تحديد الهدف وإدارة الوقت متلازمان تمامًا، فلا يمكن أن تحقق واحدًا دون الآخر.

5. حياة أفضل: إذا ما كان لديك برنامج منظم ومتوازن لتحديد الأهداف، فإنك سوف تكون أكثر تركيزًا على أهدافك، مما يؤدي إلى رفع مستوى حياتك وستصير أكثر تحفيزًا، وأكثر طاقة، وأفضل حالا، وأكثر سعادة.

كيفية تحديد الهدف

أول خطوة لوضع الأهداف الشخصية هي أن تضع في الاعتبار ما الذي تريد تحقيقه في حياتك ؟ أو على الأقل خلال عشرة سنوات مقبلة. بعد تحديد ماهيه الأهداف التي تريد تحقيقها ، يصبح لديك تصورا كاملا بشكل الجوانب الأخرى لإتخاذ قرار التنفيذ. لتعطي تغطية شاملة و متوازنة لكل نواحي حياتك الهامة ، عليك تحديد أهدافك كما يلي :

[choosing-a-goal]

1 - توفير المعلومات اللازمة لتحقيق الهدف - الخارطة الذهنية والواقع الخارجي - مرشحات المعلومة اللغة -الخبرات السابقة - المعتقدات والقيم المعوقة - خداع ومحدودية الحواس .

2 - الإيمان بالهدف وقيمته وأهميته وأولويته على غيره وأنه يضيف للحياة جديدا والقناعة الجازمة بذلك وعلى قدر إيمانك بأهمية هدفك وضرورته لك ولهجك به يكون مقدار إبداعك ودأبك وسعيك وتجنيد جميع طاقاتك للوصول إليه .

3 - دراسة العوائق والآثار المترتبة على تحقق هذا الهدف بالنسبة لك وبالنسبة للآخرين والتأكد من صلاحيتها وإمكان تحملها .

4 - أن تتصور الهدف وقد تحقق تصورا واضحا إيجابيا بجميع حواسك وأن تتخيل نفسك وأنت تعيش مرحلة تحقق الهدف بكل تفاصيلها وتستمتع بذلك لأن ذلك يحفز طاقاتك ويوجه تفكيرك نحو الإبداع في كيفية الوصول للهدف .

5 - أن يكون الهدف ممكناً أي أن يكون واقعيا لا خياليا وهميا لأن الكثير من الناس يعيشون حياتهم في سماء الأوهام والخيالات كما أن آخرين يعيشون أسرى الواقع الحاضر لا يتجاوزونه فيكون مناسبا لك من المقدر لإنجازه وأن تمتلك أو تقدر على امتلاك ما تحتاجه من موارد لتحقيقه .

6 - أن يكون الهدف مجدياً إذ لا يكفي أن يكون ممكنا بل لابد أن يكون الهدف عند تحققه أعظم نفعا وفائدة وأهم وأعلى قيمة من الثمن الذي يقدم للوصول إليه وهذا يستدعي معرفة مقدار الثمن من الوقت والمال والجهد والعلاقات وغير ذلك وهل أنت مستعد وقادر على دفعه وما هو الوقت المناسب لتقديم أجزاء ذلك الثمن .

7 - أن يكون الهدف مشروعاً .

8 - أن تعلم أنك المسؤول الأول عن تحقيق هدفك وأن جهود الآخرين في سبيل ذلك لا تتجاوز المساعدة التي لابد من تحديدها ومعرفتها والتأكد من إمكانية حصولها والسعي لتوفيرها .

9 - أن تحدد في خطتك موعداً زمنياً للوصول لهدفك وأن تصوغه بطريقة تمكنك من قياس قربك من تحقق الهدف وكم نسبة ما أنجز منه في أي مرحلة من مراحل سيرك إلى الهدف .

10 - أن تتعرف بالتفصيل على العوائق التي تتوقع أن تعترض طريقك وكيف يمكن تجاوزها سواء كانت مادية أو بشرية فردية أو اجتماعية (مقاومة التغيير - خسائر الآخرين) .

11 - استشارة الخبراء والإكثار من طرح الأسئلة عليهم لتوظيف خبراتهم والاستفادة منها .

12 - تجزئة الهدف الكبير لأهداف أصغر كلما حققت واحدا منها كلما اقتربت أكثر من إنجاز الهدف الأكبر في صورته النهائية.

13 - ألا تطلع على هدفك من لا حاجة لمعرفته به (استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان) .

خواص الأهداف المناسبة :

1 - في حدود قدراتك و مهاراتك: يجب أن تعرف مواطن القوة و الضعف في شخصيتك حتى تتمكن من وضع أهداف واقعية قابلة للتنفيذ.

2 - واقعية : كتابة مقال في اليوم شيء واقعي ، كتابة خمسة مقالات شيء غير واقعي ، كتابة عشرة مقالات في اليوم شيء مستحيل إلا من استطاع له ذلك. إختر الهدف الواقعي.

3 - يمكن تحقيقها : من المهم وضع أهداف يمكن تحقيقها بنفسك وبالطريق الصحيح. لا تعتمد على الآخرين في تحديد الأهداف أو في تحقيقها فهم لا يعرفون مدى قدراتك التي تساعد على تحقيق هذه الأهداف. كما لا يجب عليك أن تكون أهدافك عالية جدا حتى لا تتعرض لعقبات صعبة لن يمكنك تخطيها بما تمتلكه من قدرات و مهارات بل توقعك في المشاكل.

4- مرنة : احيانا قد لا تسير الأمور كما تتمنى أو في الطريق الذي كنت تتوقعه، لا تتجمد في مكانك. عدل هدفك واجعله قابلا لإعادة التشكيل. ضع التغيرات اللازمة لتستطيع تحقيقه حتى تصل إلى ما تتمناه.

5 - قابل للقياس : من المهم أن تستطيع قياس مدى تقدمك نحو الهدف. من المهم أن تعرف الفترة الزمنية التي أخذتها في الإنجاز. الفشل في قياس مدى تقدمك و ما حققته من نجاح ومتى يجب أن تتوقف ، ينتج مجهود ضائع و أخطاء أنت لست في حاجة إليها.

6- تحت سيطرتك : أنت الوحيد الذي يمكنه التحكم في سير الأمور لتحقيق الهدف و في ما يجب عمله و في أي وقت. لا تعتمد على أحد غيرك أنت فقط الذي يعرف قدراته و مهاراته للإنجاز.

وختاما

رؤية الانسان لنفسه وقدراته تشكل حلقة الوصل مع رؤيته للحياة من حوله لتحديد أهدافه. ومحور رؤية الانسان لنفسه يقوده بداية للتعرف على نفسه ، يحدد مواضع قوتها وضعفها ، يعلم نفسه ماتحتاجه لتحقيق او السير في تحقيق الأهداف التي يراها. ليس تحديد الهدف هو السؤال الصعب ، ولكن الرؤية التي سيتحدد عليها الهدف هي التي تطلب جهدا واخلاصا وصدقا.

مما سبق يتضح لنا أن وجود هدف او أهداف في حياتنا، هو الذي يجعلنا نعرف على وجه التقريب ما العمل الذي سنعمله غدًا، كما أنه يساعد على أن نتحسس باستمرار الظروف والأوضاع المحيطة؛ مما يجعلنا في حالة دائمة من اليقظة، وفي حالة من الاقتدار على التكيف المطلوب. وكما اسلفنا أن الهدف هو المحصلة المرادة في نهاية أمر ما ، ومحصلة أي أمر تحدث سواء كان الشخص القائم بالأمر او الذي وقع عليه الأمر مخطط له بوضع أهداف أم لا والفارق بين الاثنين والذي نود الأشارة إليه أن الذي لا يخطط يحدث له الأمر قدرا بلا تدخل منه ام المخطط فرؤيته الواضحة وهدفه المحدد يجعلانه يضع خطة زمنية لكل مرحلة من مراحل تحقيق الهدف مما يجله يوفر في وقته.

عندما يكون لديك برنامج منظم ومتوازٍ مشتملًا على كل جوانب حياتك فإنك ستشعر أنك أكثر تحكمًا فيها

من صفات المتقين الذين وصفهم الله عز وجل

« والكاظمين الغيظ »

وصف الله – تبارك وتعالى – المتقين الذين يستحقون الجنة برحمته في قوله – تعالى –: «وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ » الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ»1؛ فجعل من صفاتهم التي يرتضيها لهم أنهم يكظمون الغيظ، ويعفون عمن ظلمهم قال العلامة الشنقيطي – رحمه الله تعالى –: «وقد دلت هذه الآية على أن كظم الغيظ والعفو عن الناس من صفات أهل الجنة، وكفى بذلك حثا على ذلك، ودلت أيضا على أن ذلك من الإحسان الذي يحب الله المتصفين به2». وقال الإمام الطبري – رحمه الله – في قوله: «وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ» يعني: والجارعين الغيظ عند امتلاء نفوسهم منه، يقال منه: «كظم فلان غيظه» إذا تجرعه، فحفظ نفسه من أن تمضي ما هي قادرة على إمضائه باستمكانها ممن غاظها، وانتصارها ممن ظلمها، وأصل ذلك من«كظم القربة» يقال منه: «كظمت القربة» إذا ملأتها ماء، و«فلان كظيم ومكظوم» إذا كان ممتلئا غما وحزنا؛ ومنه قول الله – عز وجل –: «وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ»3 يعني: ممتلئ من الحزن، ومنه قيل لمجاري المياه: «الكظائم» لامتلائها بالماء؛ ومنه قيل: «أخذت بكظمه» يعني: بمجاري نفسه4»؛ وقال ابن عباس – رضي الله عنه – في قوله: «وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ» إلى «وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ» قال«الكاظمين الغيظ» كقوله: «وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ»5 يغضبون في الأمر لو وقعوا به كان حراما فيغفرون ويعفون، يلتمسون بذلك وجه الله «وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ» كقوله: «وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ»7 يقول: لا تقسموا على أن لا تعطوهم من الشفقة شيئا واعفوا واصفحوا8». وقال قتادة – رحمه الله – في قوله: «الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ»9: «قوم أنفقوا في العسر واليسر، والجهد والرخاء، فمن استطاع أن يغلب الشر بالخير فليفعل، ولا قوة إلا بالله، فنعمت والله يا ابن آدم الجرعة تجترعها من صبر وأنت مغيظ، وأنت مظلوم10». وقال الألوسي – رحمه الله – في قوله – تعالى –: «وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ»: «أصل الكظم شد رأس القربة عند امتلائها، ويقال: فلان كظيم أي ممتلىء حزنا، والغيظ هيجان الطبع عند رؤية ما ينكر، والفرق بينه وبين الغضب على ما قيل: إن الغضب يتبعه إرادة الانتقام البتة، ولا كذلك الغيظ، وقيل: الغضب ما يظهر على الجوارح والبشرة من غير اختيار، والغيظ ليس كذلك، وقيل: «هما متلازمان إلا أن الغضب يصح إسناده إلى الله – تعالى –، والغيظ لا يصح فيه ذلك»، والمراد والتجرعين للغيظ الممسكين عليه عند امتلاء نفوسهم منه فلا ينفقون ممن يدخل الضرر عليهم، ولا يبدون له ما يكره، بل يصبرون على ذلك مع قدرتهم على الانفاذ والانتقام، وهذا هو الممدوح11». وقال القطان في قوله – تعالى –: «وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ» «وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ» أي: الذين يمسكون أنفسهم عن الانتقام مع القدرة عليه: ثم أردف – تعالى – بمزية عظيمة أخرى وهي قوله: «وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ» أي: الذين يتجاوزون عن ذنوب الناس، ويتركون مؤاخذتهم مع القدرة على ذلك، وتلك منزلة من ضبط النفس وملك زمامها قل من يصل إليها، وهي أرقى من كظم الغيظ، إذ ربما كظم المرء غيظه على الحقد والضغينة، فالله – سبحانه وتعالى – يريدنا أن نكظم غيظنا، ونعفو عن الناس، وننسى إساءتهم12».

مساجد الإسلام .. في كل مكان

مسجد قبة الصخرة بالقدس الشريف

أحد أجزاء المسجد الأقصى المبارك (المسجد الأقصى هو كل ما داخل سور الأقصى)، وهو أحد أهم المساجد الإسلامية في مدينة القدس الفلسطينية، ومن أجمل الأبنية في العالم، إذ تعتبر قبته من أهم وأبرز المعالم المعمارية الإسلامية، كما ويعتبر أقدم بناء إسلامي بقي محافظا على شكله وزخرفته، بنى هذه المسجد والقبة الخليفة عبد الملك بن مروان، حيث بدأ في بنائها عام 66 هـ الموافق 685م، وانتهى منها عام 72 هـ الموافق 691م، وأشرف على بنائها المهندسان رجاء بن حيوة الكندي، وهو من التابعين المعروفين، ويزيد بن سلام مولى عبد الملك بن مروان، وقبة الصخرة عبارة عن بناء مثمن الأضلاع له أربعة أبواب، وفي داخله تثمينة أخرى تقوم على دعامات وأعمدة أسطوانية، في داخلها دائرة تتوسطها «الصخرة المشرفة» التي عرج منها النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى السماء في رحلة الإسراء والمعراج.[1]

وترتفع هذه الصخرة نحو 1.5 مترًا عن أرضية البناء، وهي غير منتظمة الشكل يتراوح قطرها بين 13 و 18 مترًا، وتعلو الصخرة في الوسط قبة دائرية بقطر حوالي 20 مترًا، مطلية من الخارج بالواح الذهب، إرتفاعها 35م، يعلوها هلال بإرتفاع 5م.[2]

ويذكر بعض العلماء أن الكنائس التي بناها فرسان الهيكل فيما بعد تأثرت بأسلوب العمارة الإسلامية وبنمط قبة الصخرة، ويظهر ذلك جليًا في قلعة كاستل دل مونتي

سُمّيَ المسجد مسجد قبة الصخرة بهذا الإسم نسبة إلى الصخرة المشرفة التي عرج منها النبي صل الله عليه وسلم في رحلة الإسراء والمعراج

هو بناء من الحجر على تخطيط مثمن طول ضلعه نحو 12.5 مترا وداخل المثمن الخارجي مثمن آخر داخلي وفي كل ضلع من أضلاعه ثلاثة عقود محمولة على عمود وثمانية أكتاف وداخل المثمن الثاني دائرة من 12 عمود وأربعة أكتاف وفوق الدائرة قبة قطرها 20.44 مترا وإرتفاع القبة الحالي يبلغ 35.30 مترا عن مستوى التربة، مرفوعة على رقبة إسطوانية فتحت بها 161 نافذة، وهي من الخشب تغطيها من الداخل طبقة من الجبص ومن الخارج طبقة من الرصاص، وللمسجد أربعة أبواب متعامدة.

أما القبب الخارجية والداخلية فهي منظمة على هيكل مركزي، هيكل القبة الخارجية مشبوك على إطار الإسطوانة الخارجية، هذا الإطار مصنوع من جسور خشبية موصولة مع بعضها لتشكل سلسلة دائرية مستمرة فوق هذه الجسور يوجد شبكة خشبية يوضع عليها طبقة الغطاء الخارجية.

وتقع الصخرة المقدسة في مركز هذا المصلى ويعتقد العامة أن هذه الصخرة معلقة بين السماء والأرض وهذا إعتقاد خاطئ، ويوجد أسفل الصخرة كهف به محراب قديم يطلق عليه مصلى الأنبياء، ويحيط بالصخرة حاجز من الخشب المعشق من تجديدات السلطان الناصر محمد بن قلاوون عام 725 هـ وتحيط بمنطقة الصخرة أربع دعامات من الحجر المغلف ببلاطات الرخام بينها 12 عمودا من الرخام تحمل 16 عقدا تشكل في أعلاها رقبة أسطوانية، تقوم عليها القبة ...